

# البحر المتقارب

## تمهيد:

سماه الخليل بن أحمد المتقارب، «لتقارب أجزائه؛ لأنها خماسية كلها يشبه بعضها بعضاً»<sup>(١)</sup> أو «لقرب أوتاده من أسبابه وأسبابه من أوتاده، إذ نجد بين كل وتدين سبباً خفيفاً واحداً»<sup>(٢)</sup>.

وقال سليمان البستاني «والمقارب بحر فيه رنة وندمة مطربة على شدة مأنوسة، وهو أصلح للعنف منه للرفق، ومنه قصيدة بشامة بن عمرو:  
هجرتُ أمانةً هجرأً طويلاً      وحَمَلَكُ النَّأْيُ عِبْئاً ثَقِيلاً»<sup>(٣)</sup>

## وزن البحر المتقارب:

البحر المتقارب مؤلف من ثماني تفعيلات متشابهة، أربع في كل شطر، وهو:  
فعولن فعولن فعولن فعولن      فعولن فعولن فعولن فعولن  
ه/ه//      ه/ه//      ه/ه//      ه/ه//      ه/ه//      ه/ه//      ه/ه//      ه/ه//

- (١) اس رشيق، العمدة ١٣٦/١
- (٢) حلوصي، صعاء، فن التقطيع الشعري والقافية ص ١٨٥ - ١٨٦.
- (٣) البستاني، سليمان، إليادة هوميروس ٩٣/١.